

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -082

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمععه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للتقري في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله مقدر الاقدار مكور الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار - 00:01:37

احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القهار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اطهر الاطهار وسيد الابرار. عليه من ربه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه - 00:02:12

فآثره الى يوم القرار وسلم تسليما كثيرا وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قنواتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقش فيها مع ضيفنا - 00:02:31

هذه المسائل بشكل ميسر مختصرا لنستفيد منها جميعا ونلم بها باذن الله جل وعلا بهذا البرنامج يسرنا ان يكون ضيفا لنا مضافا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري بداية هذا اللقاء نرحب بمعالي الشيخ اهلا وسهلا بكم معالي حياك الله ارحب بك وارجو بالمشاهدين الكرام - 00:02:52

واسأل الله جل وعلا لكم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. كما اسأله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان ييسر لنا ولكم اداء مناسك الحج والعمرة اه طول اعمارنا كما اسأله جل وعلا ان يجزل الاجر والثواب للجميع. اللهم امين اللهم صلي على محمد - 00:03:14

مشاهدينا في كتاب المناسك لا زلنا نقطف من ثماره اليانة وفي محظورات الاحرام وفي مسائله قد اخذنا حلقتين ماضيتين وباذن الله جل وعلا لا نستكمل ما بقي من المحظورات آ فيما يتيسر به باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة - 00:03:38

اخذنا حلق الشعر وتقليم الاظافر وتغطية الرأس بملاصق حيث ان هذه ثلاث محظورات باذن الله جل وعلا نأخذ او نبتدأ في حلقتنا هذه في المحظور الرابع من محظورات الاحرام ومما يمنع منه المحرم وهو لبس المخيط. ما هو هذا المخيط؟ وما معناه؟ وهل كلما خيط - 00:03:55

من حذاء او رداء او ازار او ملابس يسمى مخيطا يتجنبه ويتجنبه المحرم او له تعريف معين وضابط يضبطه من اجل يتبين لنا ما هو المخيط من غيره فماذا يجتنب المحرم من ملبوساته؟ يفيدنا الشيخ في هذا الجانب وفيما - 00:04:18

معناه في حكمه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الشرع قد منع المحرم من عدد من

الامور التي كانت تباح له في وقت حله - 00:04:38

وهذه الامور هي تسعة امور اولها حلق الشعر وثانيها تقديم الاظافر وثالثها تغطية الرأس ورابعها لبس المخيط وخامسها استعمال الطيب وسادسها قتل الصيد وسابعها عقد النكاح وثمانها الوطء وتاسعها المباشرة بما دون - 00:04:56
فهذه تسعة محظورات واما ما عداها فالاصل جوازه للمحرم المعنى الذي من اجله شرع الشارع للمحرم الابتعاد عن هذه الامور هو ان يتعود الانسان على اجابة لاوامر الله والانتهاه عما نهى الله عز وجل عنه - 00:05:21

فانه في الاحرام قد نهاه عن امور قد تحتاج اليها النفوس وترغبها آآ الناس ويظنون انها من انواع التجميل والترفيه والتزين ذلك لامثل الناس لها طاعة لله عز وجل ويتعود الانسان على الاستجابة لاوامر الله. ولو كانت مخالفة لما يهواه - 00:05:46
وكذلك يجتنب الانسان ما حرم الله عز وجل عليه من انواع المحرمات في سائر حياته. فاذا ترك هذه الامور قفيفة اليسيرة التي قد يظن الانسان ان فيها ترفها وتجملا اه تحقيقا لرغبة الانسان - 00:06:16
طاعة لله عز وجل. فحينئذ يتعود على اجتناب المنهيات في سائر حياته وهذا من معاني الحج والمنافع التي يستفيد منها الحجاج ان يتعودوا على تقوى الله جل وعلا في حجبهم وان - 00:06:36

جل وعلا في سائر امورهم. فاذا كانت الشعرة الواحدة يمنع المحرم من اخذها وهي شعرة يسيرة قد يتهاون الناس فيها فمن باب اولى آآ او فمن ذلك يتعود الانسان على اجتناب المحظورات والمحرمات - 00:06:54
في سائر حياته ولو كانت قليلة ولو كان الانسان يظن ان فيها نفعا لنفسه او يظن انها مما اه يدعو الى التجميل والتحسين والتزين امام الناس او نحو ذلك فيقدم طاعة الله جل وعلا على ما سواه - 00:07:14
المحظور الرابع من محظورات الاحرام لبس المخيط والمراد بالمخيط ما فصل على مقدار العضو. ما فصل على مقدار العضو وحينئذ كل لباس يفصل على قدر العضو فان المحرم يمنع منه - 00:07:35

من امثلة ذلك مثلاً آآ القميص يسمى عندنا بالثوب يمنع المحرم من لبسه لانه قد فصل على مقدار العضو ومثل هذا ايضا السراويل والبنطلونات فانها قد فصلت على مقدار اسفل البدن. فيمنع المحرم من لبسها - 00:07:56
وهكذا ايضا ما يتعلق بما فصل على مقدار اعلى البدن فنيلة او جاكيت او كوت او نحو ذلك كل هذا يمنع اه المحرم اه منه هكذا ايضا الدراعة كذلك ما فصل على مقدار - 00:08:19

القدمين من الخفاف والجوارب الكنادر الرفيعة ونحو ذلك. هكذا ايضا وفصل على مقدار اليدين مثل القفازات وهاد السوس فان المحرم يمنع منها وهكذا ايضا ما فصل على آآ البطن آآ فقط - 00:08:39
فانه يمنع المحرم منه ومثل ذلك ايضا آآ قد يسأل سائل عن الاحزمة الطبية فنقول الاحزمة الطبية على نوعين نوع يلف لفا فهذا لا يمنع المحرم منه لانه لم يفصل على مقدار العضو. والنوع الثاني ما يكون بمثابة - 00:09:03
تتدايره يوضع مثلاً في احد اعضاء البدن فهذا يمنع المحرم من لبسه لانه قد فصل على مقدار العضو ويكتفي بالنوع الاول عن النوع الثاني ويلاحظ في هذا الباب ان بعض الناس قد لا يغتني - 00:09:23

عن شيء من آآ الالبسة حال آآ مشيه فهو يحتاج في الطواف الى هذا النوع من انواع الالبسة فنقول لمن كان كذلك ليحج قارنا او مفردا. وليؤخر طوافه ليكون بعد الافاضة - 00:09:42
فمن ثم يطوف بعد ان يتحلل التحلل الاول فيلبس هذا اللباس الذي يحتاج اليه وبذلك لا يحتاج الى لبس هذا النوع من انواع اللباس حال آآ احرامه آآ كذلك ايضا السراويل القصيرة وما يسمونه بالتبان او ما يسمونه بالكالسيوم او نحوه يمنع - 00:10:01
من لبسه لانه قد فصل على مقدار العضو وبذلك نتبين ان ما فيه خياطة لكنه لم يفصل على مقدار العضو فانه لا حرج في ان يستعمله آآ من امثلة ذلك ان بعض الاردية يكون طرفها قد لف واخيط. هذه الخياطة ليست على مقدار العضو - 00:10:26

وبالتالي لا حرج على المحرم في ان يستعملها. وذلك لانها لم تفصل على مقدار العضو. كذلك لو اخذ الانسان قميصه او ثوبه فوضعه على كتفه فانه لا لا حرج عليه في ذلك لماذا؟ لانه آآ - 00:10:51

لم يفصل الثوب على هذه اللبسة على مقدار العضو بالتالي لا يمنع من استعمال مثل آآ هذه ثياب. والدليل على ان لبس المخيط من محظورات الاحرام ما ورد في حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما - [00:11:11](#) البس المحرم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا السراويلات ولا الخفاف ولا البرانس ولا العمائم فدل هذا على ان هذه الانواع هي ما يرجع اليه في انواع اللباس. فالقميص مخيط على مقدار جميع البدن. والبرانس - [00:11:31](#) خيطة على البدن وعلى الرأس والسراويلات محيطة على اسفل اه البدن اه الخفاف مخيطة على مقدار القدمين. وورد قال لا تلبسوا القفازات فالقفازات مخيطة على اليدين. فهذه اه اصول اللباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن وضع المخيط - [00:11:52](#) في هذه الانواع من انواع آآ البدن آآ يبقى هنا هذا المحذور هو للرجال اما النساء فانه لا حرج عليهن في لبس المخيط الا في عضوين في الوجه وفي اليدين في الكفين - [00:12:19](#) الوجه لا تلبس فيه مخيطا فلا تلبس النقاب ولا البرقع ولا غيره وانما تغطي وجهها بسادل بساد لا يكون فيه خياط ومثله ايضا بالنسبة لليدين لا تلبس المرأة ثيابا مخيطة على قدر كفيها فلا - [00:12:37](#) تلبس القفازات وانما تغطي اليدين عند الرجال الاجانب بطرف جلبابها ولا تغطيه اه اه هذا النوع من انواع اللباس وآآ اما بقية بدن المرأة فانه لا حرج عليها في لبس المخيط فيه. يبقى هنا سؤال - [00:12:57](#) متعلق بالبشت هل يجوز للرجل ان يلبس بشتا في اثناء احرامه وهذا البشت كانوا يسمونه سابقا القبا واذا غطى الانسان اذا ادخل الانسان يديه في آآ هذا النوع من انواع اللباس فانه يمنع من حاله - [00:13:20](#) احرامه باتفاق اهل العلم لا يجوز للمحرم ان يدخل يديه في البشت بالاجماع وكذلك لو لبس لو لبس الانسان البشت على هيئة مقلوبة فاخذ اسفله فوضعه او اه لم يدخل كتفيه فيه فحينئذ لا بأس على المحرم فيه وذلك لانه لم يلبس المخيط حال آآ كونه مفصلا على - [00:13:41](#) مقدار العضو اختلف الفقهاء فيمن ادخل كتفيه ادخل الكتفين ولم يدخل اليدين فهل يعتبر آآ هذا من محظورات الاحرام اولى آآ يعتبر. وهناك قولان مشهوران في جميع المذاهب الفقهية - [00:14:08](#) وآآ هناك في مذهب الحنفية وهو احدى الروايتين عن احمد انه جائز والقول الاخر عند المالكية والشافعية والرواية اخرى عند احمد انه يمنع منه. واجتناب والصواب انه يمنع منه. وانه لا يجوز للمحرم ان - [00:14:31](#) ادخل كتفيه في آآ بشته. بل اذا اراد ان يلبسه فيلبسه على آآ طريقة مغايرة لطريقة لبس البشت المعتادة اما بالنسبة لليدين فانه لا حرج على الرجل في ان يغطي يديه لكن بدون ان يكون - [00:14:51](#) الذي وطى به مخيطا. فاذا غطاه رداءه او غطاه ببطانية او نحو ذلك فلا حرج الى الانسان في ذلك. هكذا لا حرج على المحرم النائم ان يغطي بدنه ببطانية لانها ليست مخيطة ولا مفصلة على اه مقدار اه العضو اما بالنسبة اه تغيير - [00:15:15](#) تغيير المرأة تغيير الانسان لملبس احرامه لو غرق برداء اخر فهذا جائز ولا حرج على الانسان فيه اه من انواع اللباس المتعلقة بهذا ما يسمى باحرام التنورة بان يكون هناك مخيطا على مقدار اه البطن - [00:15:43](#) ويكون اه ثوبا واحدا ملفوفا على جميع اه قدميه اه مخيطا فهذا جمهور اهل العلم يرون المنع منه قالوا لي انه مفصل على مقدار آآ العضو وبالتالي لا يجوز للمحرم لبسه. وذلك لانه قد فصل على - [00:16:03](#) بطن وقد فصل وخيط اه بجوار اه القدم فكان اللباس كانه بمثابة المخيط اه المفصل على مقدار الرجلين بعض الفقهاء كان يرى جوازه منهم الشيخ ابن عثيمين غفر الله له ولعل قول الجمهور اظهر في هذه المسألة لانه من انواع - [00:16:23](#) المخيطات على مقدار آآ البدن اه بالنسبة للآازار لا بأس ان اه يربطه الانسان لانه محتاج الى ربطه لان لا ينكشف شيء من عورته هكذا ايضا لو وضع فيه حزاما يربطه ويمسكه فانه جائز ولا حرج على الانسان فيه. هكذا لو - [00:16:46](#) ووضع الهميان الذي يوضع النقود فيه على بطنه فلا حرج فيه ومثله ايضا المنطقة التي آآ يوضع فيها نقود آآ افتي كثير من الصحابة بجوازها وعدم آآ المنع آآ منها - [00:17:10](#)

اه بالنسبة اه الرداء الاولى الا يعقده الانسان وان لا يربطه لان بعض الصحابة منع من ربطه هكذا لا يستعمل فيه المشبك ولا يستعمل فيه الطقاكات ولا يستعمل فيه اللواصق وذلك لان الصحابة نهوا - [00:17:27](#)

عن عقد الرداء ليس مثل الازار الازار يحتاج الانسان الى عقده بخلاف الرداء فان الانسان لا يحتاج الى آآ عقده لانه يضعه على كتفيه ويستمسك آآ بذلك هكذا ايضا يمنع المحرم من الخفاف والجوارب والشرابات الكنادر التي تغطي - [00:17:47](#)

آآ الكعبين من لم يجد النعلين فانه حينئذ لا بأس ان يلبس الخفين وقد وقع خلاف بين اهل العلم في من لم يجد نعلين هل يلزمه ان يقطع الخفين اسفل من الكعبين - [00:18:14](#)

فعند الجمهور انه يلزمه القطع وفي مذهب الامام احمد لا يلزمه القطع. قالوا هذا اتلاف للمال بلا فائدة ومنشأ الخلاف في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق من المدينة الى مكة قال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين - [00:18:34](#)

وليقطعهما اسفل من الكعبين ثم لما جاء الى عرفة وخطب في الناس قال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولم يذكر القطع كما ورد في الصحيح من حديث ابن عباس - [00:18:54](#)

فقال الحنابلة الحديث الاخير ناسخ للحديث المتقدم وقال الجمهور بل هنا مطلق ومقيد. والقاعدة ان المطلق يحمل على المقيد وقول الجمهور في هذه المسألة اولى. لان حمل المطلق على المقيد هذا من الجمع بين النصين. والقول بالنسخ - [00:19:12](#)

هذا بالغاء احد النصين. والقاعدة عند الاصوليين انه اذا تعارض خبران فاننا نحاول اولا الجمع بين ان الصين ولا نعدل الى القول بالنسخ الا عند عدم امكان الجمع بين الدليلين - [00:19:36](#)

بالنسبة للاحذية التي لا تغطي القدمين. لا تغطي الكعبين ولكنها تغطي العقبين. هل يمنع احرماؤها منها او لا هذا من مواطن الخلاف. جمهور اهل العلم يجيزون لبس هذا النوع من النعال. قالوا لان هذا - [00:19:56](#)

نعال والنبي صلى الله عليه وسلم اجاز للمحرم لبس النعال وقال طائفة بان المحرم لا يلبس النعال التي آآ تغطي الكعبين او لها سيور تلتف خلف العاقبين ولو كانت لم تغطي الكعبين - [00:20:16](#)

قد اجتناب الانسان لهذا النوع من انواع اللباس اه اولى آآ يبقى هنا من لم يجد ازارا فانه يلبس السراويل عند جماهير اهل العلم. فقد ورد في حديث ابن عباس - [00:20:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل وبعض فقهاء المالكية شكك في هذا الخبر قالوا لان حديث ابن عمر ذكر فيه ان من لم يجد النعلين لبس الخفين ولم يذكر فيه لبس السراويل عند عدم الازار - [00:20:51](#)

فدل ذلك على ان هذا الخبر آآ الذي فيه لبس السراويل عند عدم الازار فيه ما فيه. والصواب انهما خبران مختلفان كل منهما يقرر احكاما مستقلة عما يقرره الآخر. وبالتالي فان القول بظاهر هذه الرواية - [00:21:15](#)

اولا لانه حديث صحيح وجب العمل به ومن امثلة هذا من كان في الطائرة ووضع ثياب احرامه في عفشه مع ثيابه حينئذ لما اعلن عن قرب محاذاة الميقات هو لا يجد الازار الذي يريد لبسه. فماذا يفعل؟ نقول - [00:21:35](#)

بالنسبة لاسفل بدنك البس السراويل فيها لانك لم تجد الازار. وبالنسبة لاعلى بدنك غطي اعلى البدن اه ثوب بدون ان تلبسه. فاذا وصلت الى المطار واخذت عفشك فخذ ثياب احرامك فاخلع الاول - [00:22:00](#)

بس آآ الازار بذلك ينبغي ان نعرف ان آآ الانسان اذا لبس السراويل لعدم وجود الازار فانه اذا وجد الازار بادر مباشرة الى خلع السراويل ولبس آآ الازار آآ هذا ما - [00:22:20](#)

يتعلق اه احكام لبس المخيط بالنسبة للمحرم احسن الله اليك ثمة اسئلة في هذا الباب لكن يبدو ان الوقت انتهى ولعلنا نبتدأ بها باذن الله جل وعلا آآ في الحلقة القادمة - [00:22:43](#)

اه ونشكر حقيقة بعد شكر الله عز وجل شيخنا ما قدمه واسأله سبحانه ان ينفعنا جميعا بعلمه وان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين انه ولي ذلك والقادر عليه. شكرا لكم على متابعتكم لنا. اسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العلم - [00:23:00](#)

نافع والعمل الصالح وان نكون جميعا قد استفدنا من هذا العلم الزاخر من شيخنا وفي هذه المسائل المهمة في محظورات الاحرام قد اخذنا في هذه الحلقة محظور من محظورات الاحرام وهو لبس المخيط وباذن الله جل وعلا نأخذ في الحلقة القادمة بعض ما يتيسر في محظورات الاحرام اسأله سبحانه ان - [00:23:20](#)

يوفقنا واياكم على خير وان يديمنا واياكم على صحة وعافية والمسلمين جميعا. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة -

[00:23:40](#)

للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - [00:24:08](#)

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:24:31](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان ولا ذهباً. اشد يدك به تحمد مغبته. به تنام - [00:24:51](#)

العا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطا فلا يحاذر منه الفوت والسلب -

[00:25:31](#)